14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

إشراف /مروان صالح الجنزير
Marwan_1980zex@hotmail.com

حمل السلاح و البطالة من أبرز نقاط اللقاء التشاوري للشباب في جمعية العيدروس للتنمية الاجتماعية

الوضع التعليمي استحوذ على محور النقاش

14 أكتوبر / منير مصطفى مهدي :

أقامت جمعية العيدروس للتنمية الاجتماعية لقاء تشاورياً تركزت نقاط النقاش في البطالة بين صفوف الشباب وظاهرة حمل السلاح وإطلاق الرصاص العشوائي وما يسببه من مصدر قلق وإزعاج للمواطنين خصوصاً في الأعراس داخل الأحياء والوحدات السكنية، وكذا الوضع التعليمي والتربوي وازدياد ظاهرة الغش بين أوساط الطلاب وذلك بمشاركة 25 شاباً وشابة في منطقة شعب العيدروس والأحياء السكنية المحيطة بها.

وقد تحدثت في بداية اللقاء التشاوري الأخت سمية القارمي رئيسة جمعية العيدروس للتنمية الاجتماعية عن المهام المنوطة اليوم بالشباب والطلاب الذين هم أكثر شرائح المجتمع في محاربة المظاهر المخلة بالأمن والاستقرار والتوجه نحو استعادة عدن دورها الريادي والجغرافي وأن الشباب تقع اليوم عليهم مسؤولية وطنية وأخلاقية في كشف الفساد والمفسدين أينما كانوا وأن لا يكونوا أداة تدميرية في أيادي العابثين والمفسدين، لتكون عدن مدينة الجمال والحضارة وأرض الإبداعات والتسامح، لا منبعاً للفوضى والتناحر وهذا ما يريده أعداء عدن.

واختتمت حديثها مطالبة الشباب والشابات من الطلاب والطالبات شد الساعد والعزم في التصدي لأي مظاهر تسيء إلى مكانة وسمعة عدن كقلب اليمن النابض.

وقد شارك العديد من الشباب والشابات بعدد من المداخلات وقد تركزت أكثر المناقشات حول ما وصل إليه الوضع التعليمي والتربوي المتردي في العديد من مدارسنا والذي انعكس على مستويات الطلاب والطالبات.

مقال افتتاحي

ثروة وطنية

عادل خدشي

بلادنا كسائر بلدان العالم، تمتلك ثروة وطنية هائلة تتمثل في عقول أبناء وطننا الحبيب.. فهذه الثروة إذا لم تستغل استغلالا هادفا يرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة، في هذه الحالة وكأننا نتآمر على بعضنا البعض، دون أن نهتم بمستقبل وطننا الذي ينتظر منا تأدية رسالة سامية وإنسانية تهدف إلى إعطاء ذلك القدر الممكن من العلم لهؤلاء الطلاب، الذين ينتظرون بفارغ الصبر كل صباح ومساء المعلم والمعلمة اللذين يصنعان لهؤلاء الطلاب مستقبلا زاهرا .

إذا أردنا أن نقوم بتأدية هذه الرسالة التي من شأنها أن تضع الوطن في مصاف تلك الدول التي سبقتنا في التقدم العلمي والتقني، علينا توجيه التربية والتعليم إلى التخلي عن تلك السياسات اللامسؤولة والضيقة التي تبعد أبناءنا عن كل ما هو جديد ومفيد في التقدم العلمي المنشود.

وفي هذه العجالة نود أن نشير إلى أن المعلم والمعلمة يحتاجان إلى تدريب وتأهيل باستمرار، لأنهما محور العملية التربوية والتعليمية، ووضع المعلم المناسب في المستوى المناسب. . هذا إذا أردنا الارتقاء بمستوى عقول طلابنا وطالباتنا، حتى لا يأتي يوم نندم فيه على ما اقترفناه بحق أجيالنا بعدم إعطائهم المستوى الراقي من التربية والتعليم التي تعتبر أمانة في أعناقنا.

ولا يمكن لأي مجتمع أن يتطور إلا إذا كانت هناك عقول متطورة.. لهذا علينا أن لا نصنع أو نضع خطوطا تسبب أزمة مسافة بين العقل والضمير.. وهذا ما نخشاه!!

في حفل إشهار (مؤسسة وجود للأمن الإنساني) بعدن

عصام وادي: إشهار (وجود) يحمل العديد من الدلالات في المجال الإنساني والاجتماعي

مها عوض: إشهار المؤسسة يعد حدثاً فارقاً لن يتكرر في الزمن القريب

انضمت (مؤسسة وجود للأمن الإنساني) إلى كنف أسرة منظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن لتعلن من خلال هذا الانضمام أثناء التدشين الذي أقيم في قاعة مكتب حماية البيئة بمحافظة عدن.

و تمتلك هذه المؤسسة الإنسانية التي تعنى بقضايا (النساء وكبار السن والشباب من الجنسين) في مجتمعنا، بترخيص رقم (843) للعام 2012، ويركز مجال ونطاق عملها بالجمهورية اليمنية وبالأخص محافظة عدن.

وتسعى المؤسسة لتحقيق أهدافها عبر العمل المنظم في رسم البرامج والمشاريع والأنشطة لاسيما إجراء الدراسات والبحوث الميدانية والمسحية في مقاربة مفهوم الأمن الإنساني وعلاقته بالتمنية وحقوق الإنسان، إلى جانب تقييم أوضاع النساء والشباب من الجنسين والمعوقات التي تؤثر على حياتهم، وأيضا تنفيذ البرامج التدريبية لتأهيل القدرات وتنمية المهارات، وتنظيم قنوات تعارف وتبادل التجارب والمعلومات منها المنتديات وجولات الحوار، من جهة تنظيم حملات المناصرة والتأييد في الدعوة لأجل تحقيق الأمن الإنساني، وتنظيم المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل والمعارض ذات الصلة بأنشطة المؤسسة، والترويج للمبادرات المجتمعية للنساء والشباب من الجنسين،والتشبيك وبناء التحالفات مع الشركاء ذوي العلاقة ، ومن ضمن أنشطتها أيضا إصدار المطبوعات (النشرات،الملصقات، المطويات وغيرها)، إنتاج البرامج الإعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة والالكترونية.

وحول حفل إشهار المؤسسة أجرت صحيفة (14اكتوبر) لقاء مع المنظمين والقائمين والجهات ذات العلاقة فكانت الحصيلة كالتالي :

أجرى اللقاء/محمد فؤاد - تصوير/ عبد القادر بن عبد القادر

الدلالات الإنسانية للمؤسسة

بداية تحدث إلينا الأخ عصام وادي رئيس اتحاد الجمعيات في مكتب الشؤون الاجتماعية بعدن حول تدشينه حفل الإشهار الذي عبر عن هذا اليوم باعتباره يمثل يوما يحمل العديد من الدلالات الإنسانية في مجال العمل بالجانب الإنساني والاجتماعي،مشيرا إلى أن الاتحاد يشهد يوميا إشهار العديد من المؤسسات والجمعيات ،معتبرا بالوقت نفسه حفل الإشهار يكمن بتبنيها وتلمسها معاناة الناس على الواقع.

ومن خلال حديثه أكد عصام وادي أن المكتب سوف يسهم في تقديم كافة التسهيلات اللازمة لتذليل الصعوبات أمام المؤسسة لقيامها بمهامها تحقيق أهدافها المنشودة والتي تصب في توصيل الرسالة التي تحمل بمضمونها الروح الإنسانية، مهنئا كل القائمين على هذه المؤسسة (وجود) بالنجاح في مسيرتهم نحو الإنسانية.

إشهار المؤسسة . .حدث فارق

التقينا بالأخت مها عوض رئيسة مؤسسة وجود للأمن الإنساني حيث قالت: إن هذا اليوم يعد يوما مميزا بتماثل تاريخه في (اليوم –الشهر-السنة) مشيرة إلى أنهم بهذه المؤسسة يدركون أن هذا اليوم يعد حدثاً فارقاً لن يتكرر في هذا الزمن القريب وإنما سيرتبط بدورة حياتية زمنية مستقبلية،آملة أن تحمل معها كل الخير والسلام لجميع البشر.

وأثناء حديثها أوضحت رئيسة المؤسسة «وجود» المغزى الذي يكمن في مؤشراته الثلاثة التي لا غنى عنها (الحاجة، الهدف،والنتيجة) لكونها تقترن بقيمة الوجود الإنساني في ضوء نهج عام لمسار عمليات التنمية وحقوق الإنسان

وفيما تصل إليه.

واستعرضت الأخت مها عوض خلال حديثها كيف جاءت فكرة المؤسسة وبما يخص الأمن الإنساني بعد الاطلاع على مرجعياته ، من خلال عرض بعض المعلومات حول مفهوم الأمن الإنساني باعتباره جزءاً من النموذج الكلي للتنمية والذي تبلور في إطار الأمم المتحدة من قبل السيد محبوب الحق وزير المالية الباكستاني الأسبق، وبدعم من قبل الاقتصادي المعروف (امارتيا صن)،مشيرةً إلى أن تقريره للتنمية البشرية للعام1994م شكل بمثابة وثيقة رئيسية اعتمدت هذا المفهوم في إطار مفاهيمي،وبصفة عامة حدد التقرير سبعة أبعاد مخططة تمثل قيم الأمن الإنساني وهي: (الأمن الاقتصادي، الغذائي، الصحي، البيئي، الشخصي، الاجتماعي والسياسي، حيث وضعت على أساسه المقترحات في جملة سياسات وإجراءات معينة وتلك هي كانت نقطة البداية لإطلاق هذا المفهوم.

وقالت الذي يؤكد أن الأمن الإنساني هو ليس مسألة التسلح إنما مسالة حياة الإنسان وكرامته.

عين على الواقع

وخلال حديثها سلطت رئيسة المؤسسة الضوء على واقعنا اليمني اليوم بات يشهد الكثير من الوقائع التي يمكن الاستدلال بها في قياس هذا المفهوم على حالات الأمن الإنساني التي يعيشها معظم المواطنين من الجنسين بمختلف فئاتهم وأعمارهم أطفالاً وكباراً وشيوخاً ،فإن العديد من القضايا الحياتية اليومية في انعدام الأمن المعيشي، الصحي، البيئي،الوظيفي وتكرر إنذارات الأزمات الإنسانية المقبلة على الأمن الغذائي وتفشي مظاهر العنف وارتكاب الجرائم... وغيرها،مشيرة إلى أن كل هذه وما شابهها هي اهتمامات أساسية وذات صلة وثيقة بأبعاد ومصادر تهديدات للأمن الإنساني،معتبرة أن هذه الأمور يمكنها قتل أعداد كبيرة ويفقد معها الكثيرين حياتهم ليس بسبب النزاعات المسلحة وحدها وإنما بسبب استمرار الشعور بالذعر والخوف في ظل عدم استقرار الأوضاع وغياب نظم الحماية من الانقطاع الفجائي والضار بأساليب المعيشة اليومية.

المؤسسة والمسؤولية الإنسانية

في ختام حديثها قالت مها عوض أن المؤسسة والمجتمع أمام وضع في غاية الأهمية والحساسية سواء كما ظهر منه في بعض الصور التي أخذت تعبر عن نفسها بمضمون علني أو بآخر وقد يكون بحجم أوسع ومنه ما لا يزال مخفياً، بأي شكل وعليه يستحق منا هذا الأمر والي بدل الجهود في الالتزامات الجادة والصادقة لمواجهتها والتخفيف من خطورتها في العمل على تبني مفهوم الأمن الإنساني ضمن كافة عمليات التغيير والبناء بما يخدم ظروف وواقع مجتمعنا وبلدنا بالاستناد إلى مشاركة مجتمعية حقيقية وفاعلة لأجل تحقيق الأمن الإنساني للجميع.

واثنت رئيسة المؤسسة على الجهود التي بذلها فريق المؤسسة الرائع كلاً بمسمياته من تعاون وتكامل فاعل ومؤثر في صنع هذه المؤسسة وإظهارها إلى حيز الوجود.

وجود . .الرؤية والرسالة والأهداف

تعتبر مؤسسة وجود طوعية غير حكومية وغير ربحية تسعى من خلال برامجها وأنشطتها في الدفع بعملية التنمية وحقوق الإنسان وتوسيع الفرص للمشاركة المجتمعية وبالتحديد أمام النساء والشباب من الجنسين لصنع مستقبل أفضل للأمن الإنساني.

تكمن الرؤية التي تحمل شعار» يداً بيد لنجعل العدالة أساس التنمية المستدامة وحقوق الإنسان من اجل تحقيق الأمن الإنساني»،وتشير برسالتها إلى أن الإنسان يعد جوهر الحياة وأساس تطورها لذلك يجب العمل،والسعي للتخلص من كافة المصادر التي تهدد أمنها سواء كان اقتصاديا آم سياسيا أو اجتماعيا أو ثقافيا من خلال التركيز على الإصلاح المؤسسي والمجتمعي والبحث عن سبل تنفيذ ما هو قائم من اتفاقات ومعاهدات عربية ودولية وقوانين وتشريعات محلية لضمان وحماية حقوق الإنسان وهو ما لا يمكن تحقيقه بمعزل عن التنمية الإنسانية المستدامة بأبعادها المختلفة.

وتهدف المؤسسة إلى تعزيز نموذج للأمن الإنساني والعمل به ضمن بناء الدولة الحديثة إلى جانب الدعوة لتيسير ودعم الظروف التي تعزز الأمن الإنساني والتحرر من الفاقة من خلال إحراز قدر من التقدم الاقتصادي والاجتماعي،إلى جانب التحرر من الخوف والتخفيف من حدة الصراعات المسلحة وأشكال العنف..وضمان حرية العيش بكرامة، وحماية الحقوق والحريات.

عدن تتحول إلى ورش عمل حقيقية لتأهيل وتطوير الشباب

الشباب قنبلة موقوتة.. فهل نحتضنهم قبل فوات الأوان؟!

جمعية المرأة للتنمية المستدامة.. رائدة في تطوير قدرات الشباب

الشباب أغلى رأسمال في التنمية لذلك يقتضي منا رعايتهم رعاية هادفة نستطيع أن تؤدي عبر برامجها الثقافية ومشروعيتها المتعددة خدمة كبيرة لشبابنا في اجتذابهم إلى التسلح بالتسامح وحلاوة الفكر النير وغرس مثل الحب والتسامح واحترام الاختلاف والرأي الآخر والهوية وحب الوطن والديمقراطية جميع هذه المفاهيم هي وسائل خير وبناء وطن معطاء، فليتمثل شبابنا هذه المفاهيم في التفاهم مع الآخر ولابد أن نمكنه من تمثيلها في مخاطبة الآخرين من أجل تحقيق غد أفضل ثقافة وأكبر سعادة وإشراق.

استطلاع/ أحمد حسن - تصوير/ قيصر ياسين

هذا المنحى بدأت تنحاه الدولة ومؤسسات المجتمع المدني كطريق إنقاذ للشباب من الفرقة والانزلاقات وعلى طريق بناء المجتمع المدني الذي يتيح الفرص للجميع ويتقبل الاختلاف ويقدس حرية التفكير وحرية الرأي بعيداً عن الإقصاء واحتكار الرأي ويتفق الجميع على الأدنى المتوافق والمشترك من أجل بناء اليمن الجديد.

وترجمة عملية لهذا المنحى الجديد تنظم منظمات المجتمع المدني بالتعاون مع المنظمات والدول المانحة ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات التي تعنى بالديمقراطية والحريات السياسية والثقافية والفكرية عدداً من الدورات وورشات العمل لتدريب الشباب وتأهيلهم في هذا الإطار من أجل غرس مثل الحوار والتواصل وبناء القدرات الشبابية.

وقد نظمت جمعية المرأة للتنمية المستدامة على مدى أسبوع دورتين للشباب والشابات من منتسبي مختلف ألوان الطيف والمكونات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني: دورة للحوار والتفاوض ودورة الاتصال والتواصل نظمتها الجمعية بتمويل ودعم من منظمة الهجرة الدولية (IOM) استكمالا للبرنامج التدريبي والتأهيلي الداخلي كجمعية من أجل رفع وتطوير قدرات الشباب على أسس ومفاهيم مجتمعية قد شملت عدداً من المواضيع في الحوار والتفاوض والاتصال والتواصل.

وعلى هامش انعقاد هذه الدورات الشبابية التقت الصحيفة الشاب عائد عبدالرحمن الذي قال: أنا سعيد لقد تعلمنا مفاهيم ما كنا ندركها مثل الانتماء والديمقراطية واحترام الرأي الآخر وعدم الإقصاء وتفتحت أمامنا آفاق للتخلص من عقد الماضي والتخلف والمساهمة في بناء اليمن الجديد.

أما الأخ محمد صالح قبّاطي قال: تعلمنا أشياء كثيرة عن الثقافة المدنية وتعريفنا بأهمية الحوار سواء على مستوى الأسرة أم الشارع أو الرأي العام في البلد، كما درسنا التفاوض وتعرفنا على أهمية الحوار في حل معظم القضايا التي تهم المجتمع.. وقال نأمل من كل المشاركين بذل قصارى جهدهم لنشر التوعية لما تعلموه في الميدان ليحملوا على عاتقهم التنوير والتوعية بين صفوف الشباب.

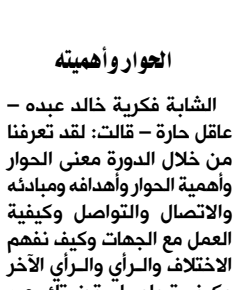

الحوار وأهميته

الشابة فكرية خالد عبده – عاقل حارة – قالت: لقد تعرفنا من خلال الدورة معنى الحوار وأهمية الحوار وأهدافه ومبادئه والاتصال والتواصل وكيفية العمل مع الجهات وكيف نفهم الاختلاف والرأي والرأي الآخر وكيف تواصل قضيتك عبر التفاوض والحوار من خلال مفاهيم علمية توصلها للسلطة من ذوي الشأن.

أما الشاب محمد أنور قال تعرفنا خلال هذه الدورة على أهداف الثقافة المدنية والتنوع واحترام الرأي والقبول بالآخر وعدم الإقصاء والتهميش والحفاظ على حق الأقلية وعدم التكفير.. ولغة الحوار والتفاوض مثل حوار الأديان والتسامح الديني وحق التنوع الثقافي والمدني.. ولعدن تاريخ ناصع في التسامح والتنوع الثقافي والفكري والديني والحرفي.

الشاب محمد علي محمد هادي قال: استفدنا في بناء وتطوير قدرات الشباب بمحافظة عدن لمواكبة المتغيرات في كيفية إدارة حلقة النقاش حول الحوار والتفاوض. ومضى يقول: سيتم بعد هذه الدورة النزول الميداني والتواصل مع كمية كبيرة من شرائح المجتمع لإقناعهم بكيفية إدارة الحوار بطريقة سلمية وإيجابية للخروج من الأوضاع المأساوية والظروف الراهنة والاتجاه بالبلد إلى التنمية.

المهندسة/ إلزا فيصل الصبري مسؤولة النشاطات النسوية في نادي الوحدة الرياضي قالت: عرفنا مفاهيم الثقافة المدنية والتواصل مع الآخر خصوصاً في اليمن، حيث أن الحوار معدوم بين النساء والرجال في المجتمع مما يؤدي إلى المشاكل لكن من خلال هذه الجمعيات المدنية سيرتفع وعي الشباب وتطوير طاقاتهم.

دور الحوار في فض النزاعات

الدكتور جميل الخامري المحاضر في دورتي الحوار والتفاوض والاتصال والتواصل تطرق إلى أهمية الحوار ودوره في فض المنازعات والدخول في عملية التفاوض لما لهذا الموضوع من أهمية قصوى في ظروفنا الحالية وهذا ما ترتب عليه الآن في المنازعات الفلسطينية الإسرائيلية في غزة وهناك وسائل أخرى متعلقة في هذا الموضوع في النزاعات الداخلية عندنا في اليمن، وهناك قضايا كبرى تتعلق بالحوارات الجارية في اليمن وهي لا لها علاقة من وجهة نظري في محافظتنا الملقاة على الشباب في هذه الدورات.

ومضى يقول: هناك قضية أخرى تتعلق بدور الاتصالات وما للاتصالات في عالمنا المعاصر من ثورة فكرية ومعرفية لاسيما ونحن نعيش عصر الثورات الديمقراطية التي استفاد منها الإسلاميون أنهم في كل تصرفاتهم وأفكارهم ليس من الديمقراطية بشيء، وهناك قضية مهمة جداً مرتبطة بالاتصالات والحوارات والتفاوض هو جانب القيادة وهي المسألة التي يفترض أن تقرأ بشكل جيد حتى يتعرف القادة الجدد ما إذا تعي القيادة حتى تستطيع انتشال واقعنا المتخلف إلى واقع آخر.

وأضاف الخامري: هناك مسألة أخرى تتعلق كذلك بالمنازعات، حيث انتهينا من هذه الدورة فإن المنازعات تنتهي بثلاث قضايا: -1 المفاوضة 2 - الوساطة 3 - التحكيم، ولا يغيب عن البال دور القانون في التدخل لفض الكثير من المنازعات بعيداً عن التدخلات القبلية والمشائخية وذبح الأثوار والمفاوضات المالية التي تجري في دماء الضحايا التي كانت آخرها ما حدث في سوق دار سعد.